

التقرير الاقتصادي الأسبوعي
العدد 2018/42

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي		
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	www.Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research and Public Statistics and Planning Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط	
E-mail	research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2018/42

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وارتفاع في أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ اعتماد الموازنة العامة للدولة لعام 2019.
- مصرف سورية المركزي؛ طرح فئة نقدية معدنية مع نهاية عام 2018.

❖ الاقتصادات العربية:

- المغرب؛ انخفاض التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2018.
- السودان؛ برنامج إصلاح اقتصادي عاجل.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ البنك المركزي الأوروبي يبقي سعر الفائدة دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018.
- إسبانيا؛ انخفاض العجز التجاري في شهر آب من عام 2018.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في شهر تشرين الأول من عام 2018، وارتفاع طلبات السلع المعمرة الأمريكية في شهر أيلول من عام 2018، ونمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من عام 2018، ومطالبات البطالة ترتفع أكثر من المتوقع.
- بريطانيا؛ معدل البطالة عند أدنى مستوى منذ عام 1975.
- روسيا؛ البنك المركزي يبقي سعر الفائدة الرئيس دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018.
- ماليزيا؛ ارتفاع معدل التضخم في شهر أيلول من عام 2018.
- أستراليا؛ انخفاض معدل البطالة في شهر أيلول من عام 2018.
- تركيا؛ البنك المركزي يبقي سعر الفائدة دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018.
- البنك الدولي؛ دعم بناء رأس مال بشري قوي في العراق.

❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ التكلفة والفوائد من المعاهدات الضريبة مع المراكز الاستثمارية: نتائج من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى.
- بنك التسويات الدولية؛ انخفاض قيمة العملة وأزمات الشركات في الأسواق الناشئة.

❖ اقتصاد الأسبوع:

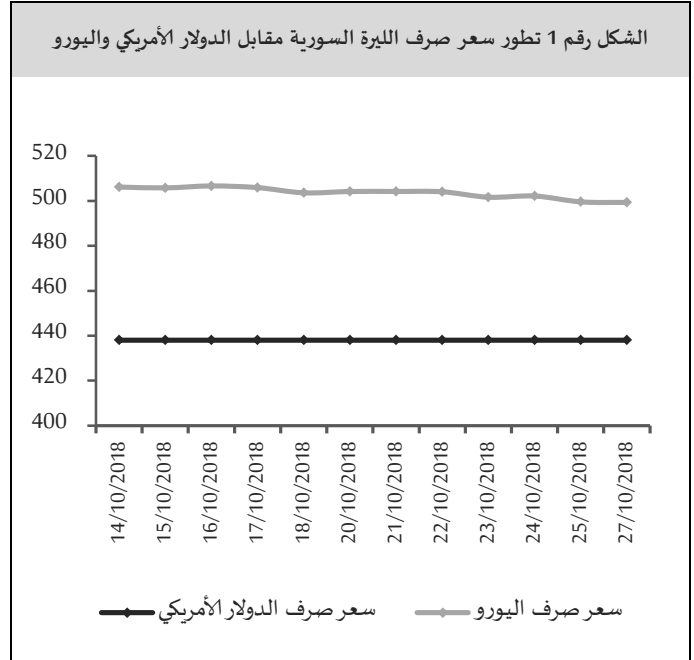
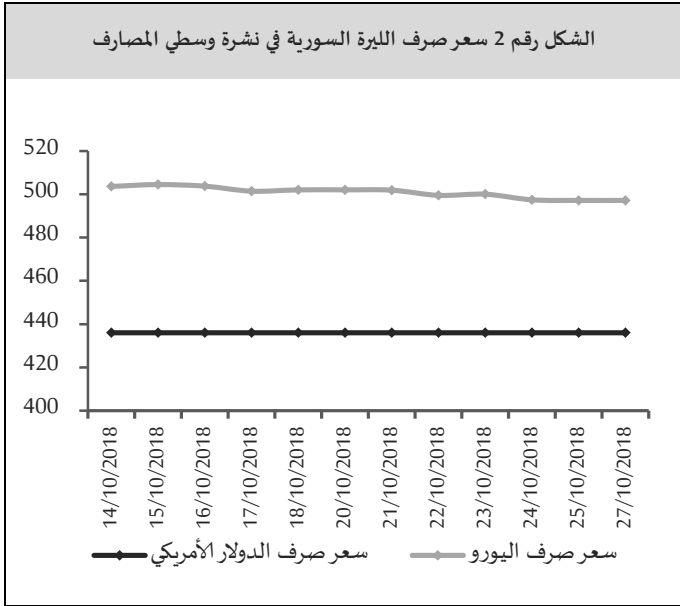
- المغرب؛ برنامج إصلاح اقتصادي بدعم من صندوق النقد الدولي.

مصرف سورية المركزي:

مسجلاً ارتفاعاً قدره 4.73 ليرة سورية (بمعدل 0.94%)
(الشكل رقم 2).

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي: حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 499.30 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 504.18 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 4.88 ليرة سورية (بمعدل 0.97%)، (الشكل رقم 1).

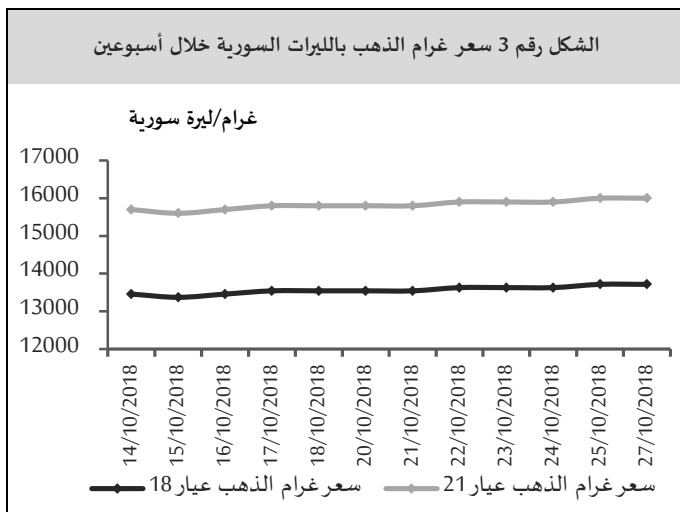


أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 13,715 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 13,543 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 172 ليرة سورية (بمعدل 1.27%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 16,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,800 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 200 ليرة سورية (بمعدل 1.27%). (الشكل رقم 3).

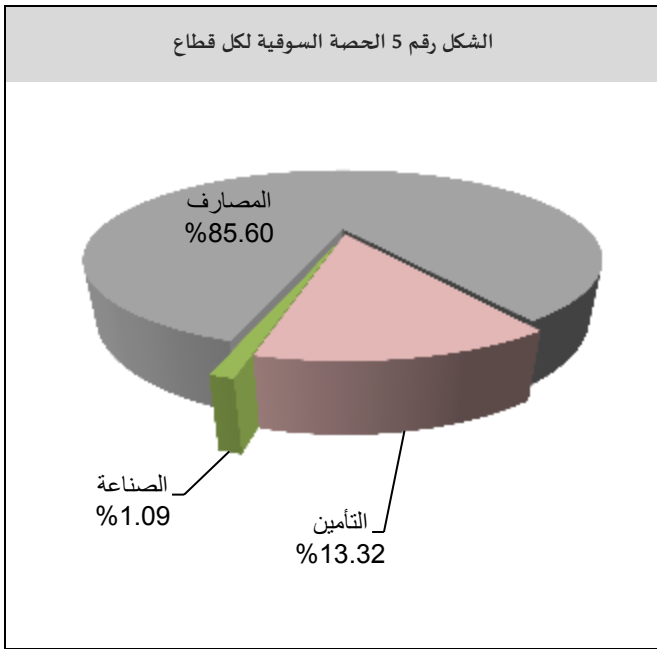
سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 497.15 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 501.88 ليرة سورية في بداية الأسبوع



المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

واستمر قطاع المصارف بالسيطرة على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أنّ حصته انخفضت إلى مستوى 85.60% في الأسبوع الحالي من مستوى 88.26% في تداولات الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 13.32% في الأسبوع الحالي من مستوى 11.74% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 1.09%، الذي لم يجر عليه أي تداول في الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على قطاعي الزراعة، والخدمات.

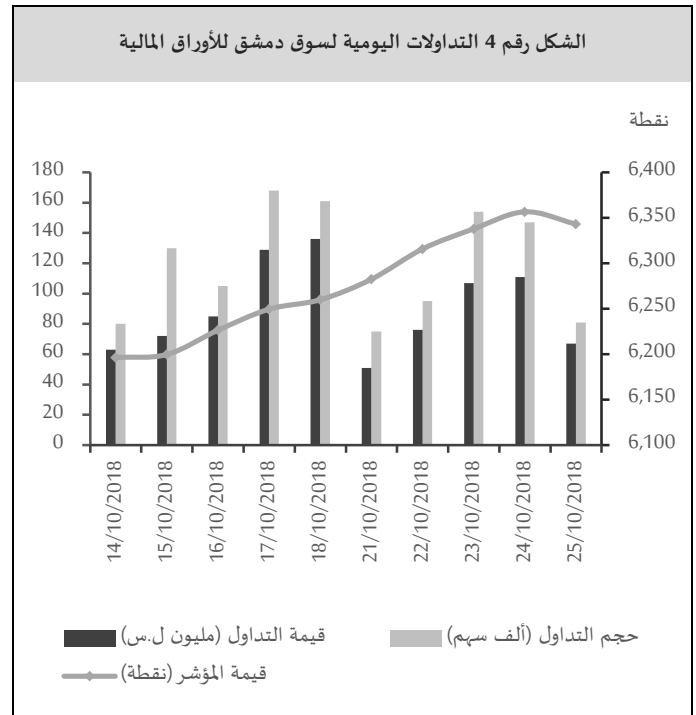


المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 33.98% وحجم تداول 142,291 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 25.10% وحجم تداول 75,127 سهم، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 13.21% وحجم تداول 123,394 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 10.14% وحجم تداول 61,382 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 6.71% وحجم تداول 63,193 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 3.81% وحجم تداول 36,855 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 2.36% وحجم تداول 16,110 سهم، وبنك الشرق

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 6,343.07 نقطة مقارنةً بمستوى 6,259.90 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع بلغت 1.33%، ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 7 شركات هي: العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة ارتفاع بلغت 24.89%، وبنك الشرق بنسبة ارتفاع بلغت 9.73%، وبنك البركة سورية بنسبة ارتفاع بلغت 4.19%، وبنك سورية والخليج بنسبة ارتفاع بلغت 3.56%، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة ارتفاع بلغت 2.09%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل سورية بنسبة ارتفاع بلغت 1.83%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ارتفاع بلغت 1.19%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 412 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 487 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما انخفض حجم التداول إلى مستوى 552 ألف سهم مقارنةً بمستوى 643 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 759 صفقة مقارنةً بـ 793 صفقة في الأسبوع السابق.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

استكمال الإجراءات الخاصة بهذا الموضوع، وهو ما سبق الإعلان عنه على موقع مصرف سورية المركزي، مؤكداً أنه سيتم الإعلان من قبله عن موعد طرح هذه الفئة على وسائل الإعلام الرسمية.

الاقتصادات العربية:

المغرب: انخفاض التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2018:

انخفض معدل التضخم السنوي في المغرب إلى 1.1% في شهر أيلول من عام 2018 مقارنةً بمعدل تضخم سنوي بلغ 1.7% في شهر آب من العام ذاته، وجاء ذلك ضمن توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاع التضخم السنوي في المغرب من 0.8% في عام 2017 إلى 1.7% في عام 2018 ثم انخفاضه إلى 1.3% في عام 2019.

السودان: برنامج إصلاح اقتصادي عاجل:

أعلن رئيس الوزراء السوداني عن برنامج إصلاح اقتصادي عاجل لمدة 15 شهر؛ يبدأ من شهر تشرين الأول من عام 2018، والذي يهدف إلى تخفيض معدل التضخم، وتحقيق استقرار في سعر صرف الجنيه، وتحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4%، ومعالجة أزمة السيولة، كما يتضمن البرنامج إجراءات تقشفية تشمل إلغاء الإعفاءات الضريبية كافة باستثناء الإعفاءات الخاصة بمدخلات الإنتاج، وسحب بعض السيارات التي يستخدمها المسؤولون، والتوقف عن دفع ثمن الوجبات الغذائية المقدمة أثناء الاجتماعات الحكومية، وحظر استخدام الأثاث المستورد في المقرات الحكومية.

بنسبة استحواذ 1.35% وحجم تداول 6,171 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 1.09% وحجم تداول 7,595 سهم، في حين لم تتجاوز نسب الاستحواذ بالنسبة للشركات الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: اعتماد الموازنة العامة للدولة لعام 2019:

اعتمد مجلس الوزراء الموازنة العامة للدولة لعام 2019 بقيمة 3,882 مليار ليرة سورية بزيادة قدرها 695 مليار ليرة سورية عن موازنة عام 2018، وقد توزعت اعتمادات الموازنة بين 2,782 مليار ليرة سورية للاعتمادات الجارية و1,100 مليار ليرة سورية للإنفاق الاستثماري، وتضمنت تخصيص مبلغ 811 مليار ليرة سورية للدعم الاجتماعي منه 361 مليار ليرة سورية لدعم الدقيق التمويهي، و430 مليار ليرة سورية لدعم المشتقات النفطية، و10 مليار ليرة سورية لصندوق الإنتاج الزراعي، و10 مليار ليرة سورية للصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية، كما تم تخصيص كتلة مالية محددة لتحفيز القطاع الخاص الزراعي والصناعي والسياحي على العمل والإنتاج، ورصدت الموازنة 50 مليار ليرة سورية لإعادة الإعمار، واعتمد المجلس سعر صرف الدولار الأمريكي في الموازنة بمبلغ 435 ليرة سورية، كما درس المجلس مشروع قانون بإعفاء القروض الممنوحة للمتعاملين مع المصرف الزراعي التعاوني من الفوائد وغرامات التأخير المترتبة عليها. ووافق على توزيع الإيرادات المحصلة من كبار المكلفين في مديرية مالية دمشق مناصفة على محافظتي دمشق وريف دمشق.

مصرف سورية المركزي: طرح فئة نقدية معدنية مع نهاية عام 2018:

أعلن مصرف سورية المركزي أنه يعتزم طرح فئة 50 ل.س المعدنية في التداول مع نهاية العام الحالي 2018، بعد

اقتصاد منطقة اليورو:

البنك المركزي الأوروبي؛ سعر الفائدة بقي دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018: حافظ البنك المركزي الأوروبي على سعر الفائدة عند مستوى 0% في 25 تشرين الأول من عام 2018، كما أعلن أنه سيستمر في برنامج التيسير الكمي حتى نهاية شهر كانون الأول من عام 2018. ومن المتوقع أن تبقى أسعار الفائدة الرئيسية عند مستويات قياسية منخفضة خلال عام 2019.

إسبانيا؛ انخفاض العجز التجاري في شهر آب من عام 2018: انخفض العجز التجاري الإسباني إلى 3.06 مليار يورو في شهر آب من عام 2018 مقارنةً بـ 3.23 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق، حيث ارتفعت الصادرات على أساس سنوي بنسبة 7.7% لتصل إلى 20.7 مليار يورو وارتفعت الواردات بنسبة 5.8% لتصل إلى 23.8 مليار يورو في شهر آب من عام 2018.

الاقتصاد الأمريكي:

ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في شهر تشرين الأول من عام 2018: ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي¹ في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 55.9 نقطة في شهر تشرين الأول من عام 2018 مقارنةً بـ 55.6 نقطة في شهر أيلول من العام ذاته، و يعد هذا أكبر توسع في نشاط المصانع منذ شهر أيار من العام ذاته.

ارتفاع طلبيات السلع المعمرة الأمريكية في شهر أيلول من عام 2018:

ارتفعت الطلبيات الجديدة للسلع المعمرة الأمريكية على أساس شهري بنسبة 0.8% في شهر أيلول من عام 2018، بعد ارتفاع بنسبة 4.6% في شهر آب من العام ذاته، ويأتي ذلك خلافاً لتوقعات السوق التي أشارت إلى انخفاض قدره 1%، ويعود سبب هذه الزيادة إلى ارتفاع الطلب على السيارات وقطع الغيار.

نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من عام 2018: حقق الاقتصاد الأمريكي نمواً سنوياً بنسبة 3.5% في الربع الثالث من عام 2018 مقارنةً بـ 4.2% في الربع السابق من العام ذاته، متجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى نمواً بنسبة 3.3%، حيث أسهم في هذا النمو ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي.

مطالبات البطالة ترتفع أكثر من المتوقع:

ارتفع عدد الأمريكيين الذين قاموا بملء إعنات البطالة بمقدار 5 آلاف طلب ليصل إلى 215 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 20 تشرين الأول من عام 2018 مقارنةً بقراءة الأسبوع السابق البالغة 210 ألف طلب، ومازالت المطالبات المتعلقة بجنوب وشمال كارولينا متأثرةً بإعصار فلورنسا والمطالبات المتعلقة بفلوريدا وجورجيا متأثرةً بإعصار مايبكل.

الاقتصاد البريطاني:

معدل البطالة عند أدنى مستوى منذ عام 1975:

حافظ معدل البطالة في المملكة المتحدة على مستوى 4% في الأشهر الثلاثة الأولى وحتى شهر آب من عام 2018 وبصورة تتوافق مع توقعات السوق، وهو أدنى مستوى منذ عام 1975.

¹ مؤشر ISM صادر عن institute for supply management. يتم حسابه من خلال مسح شهري لمديري المشتريات لما يقارب 300 شركة محلية، ويتألف من خمسة مكونات هي: الطلبيات الجديدة (30%)، الإنتاج (25%)، التوظيف (20%)، حجم تسليم الموردين (15%)، والمخزونات (10%). والمخزونات هنا هي مخزونات مديري المشتريات وليس مخزونات العملاء.

الاقتصاد الروسي:

البنك المركزي يبيقي سعر الفائدة الرئيس دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018:

حافظ بنك روسيا المركزي على سعر الفائدة الرئيس عند مستوى 7.5% في 26 تشرين الأول من عام 2018، بعد ارتفاع غير متوقع بمقدار 25 نقطة أساس في الشهر السابق، حيث ما زالت كل من المخاطر التضخمية وحالات عدم اليقين بشأن الظروف الخارجية المستقبلية مرتفعة، ومن المتوقع أن يبلغ التضخم السنوي بين (5-5.5%) في عام 2019، قبل أن يعود إلى 4% في عام 2020.

الاقتصاد الآسيوي:

ماليزيا: ارتفاع معدل التضخم في شهر أيلول من عام 2018: ارتفع معدل التضخم في ماليزيا على أساس سنوي إلى 0.3% في شهر أيلول من عام 2018 مقارنةً بـ 0.2% في الشهر السابق وبأقل من توقعات السوق التي أشارت إلى معدل تضخم بنسبة 0.8%، حيث ارتفعت أسعار كل من الأغذية، والمساكن، والمرافق.

أستراليا: انخفاض معدل البطالة في شهر أيلول من عام 2018:

انخفض معدل البطالة في أستراليا إلى 5% في شهر أيلول من عام 2018 مقارنةً بـ 5.3% في الشهر السابق، وكان أدنى معدل للبطالة منذ شهر نيسان من عام 2012، حيث انخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 37.2 ألف وزادت الوظائف بمقدار 5.6 ألف وظيفة.

تركيا: البنك المركزي التركي يبيقي سعر الفائدة دون تغيير في شهر تشرين الأول من عام 2018:

حافظ البنك المركزي التركي على سعر الفائدة عند مستوى 24% في شهر تشرين الأول من عام 2018 بعد ارتفاعه بمقدار 625 نقطة أساس الشهر الماضي، وتعهد البنك بمزيد من التشديد في السياسة النقدية إذا لزم الأمر.

المنظمات والهيئات الدولية:

البنك الدولي: دعم بناء رأس مال بشري قوي في العراق: يهدف مشروع رأس المال البشري¹ إلى تشجيع صانعي السياسات على الاستثمار بصورة أكبر في صحة الأطفال وتعليمهم، وتوفير الحماية الاجتماعية الجيدة لهم، من أجل تعزيز دخل الناس وبناء رأس المال البشري الذي يعد محركاً رئيساً للنمو المستدام والحد من الفقر. ويعد مؤشر رأس المال البشري² عنصراً أساسياً في المشروع الذي يسمح للبلدان بقياس مقدار الدخل المفقود³ بسبب الفجوات في رأس المال البشري، ومقدار سرعة تحويل هذه الخسائر إلى مكاسب.

ويظهر مؤشر رأس المال البشري الجديد الصادر عن البنك الدولي في 11 تشرين الأول من عام 2018؛ أن نسبة إنتاجية الطفل المولود في العراق اليوم ستكون 40% حين يكبر مقارنةً بنسبة إنتاجية كاملة إذا تمتع بقدر كامل من التعليم والصحة الجيدة. وعلى الرغم من معاناته لعقود من الصراعات والنزاعات التي أثرت في مجموعة من مؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية العراقية؛ يعد العراق من أوائل البلدان التي تبنت العمل على مشروع رأس المال البشري، ويعتزم الاستثمار فيه للتغلب على عجز التنمية من خلال برامج عدة مثل زيادة تنمية الطفولة المبكرة، وتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية. وسيقدم البنك الدولي دعمه وخبرته العالمية للعراق لمساعدته على قياس مدى تقدمه ومواصلة تحسين سياساته الخاصة بالاستثمار في رأس المال البشري كمصدر للنمو.

¹ مشروع رأس المال البشري: هو جهد عالمي يستهدف تسريع وتيرة زيادة الاستثمارات في البشر كماً وكيفاً من أجل تعزيز العدالة والنمو الاقتصادي.

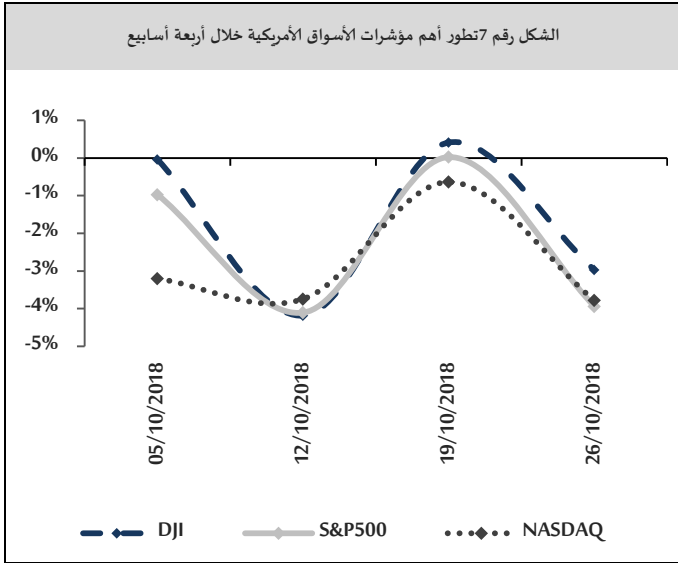
² مؤشر رأس المال البشري: يتألف من ثلاثة مكونات عن الصحة والتعليم وطول العمر، ويقاس معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، ومعدلات تأخر نمو الأطفال بسبب سوء التغذية وعوامل أخرى، وما تحققه الدول في مجال التعليم اعتماداً على سنوات الدراسة التي يمكن أن يحصل عليها الطفل حتى سن 18 عاماً.

³ يقيس الدخل المفقود الفرق بين دخل الفرد في حالة الإنتاجية الكاملة، والدخل في حالة كانت إنتاجية الفرد أقل من مستوى الإنتاجية الكاملة.

3.94% مسجلاً 2,658.69 نقطة. وانخفض NASDAQ بنسبة بلغت 3.78% مسجلاً 7,167.21 نقطة.

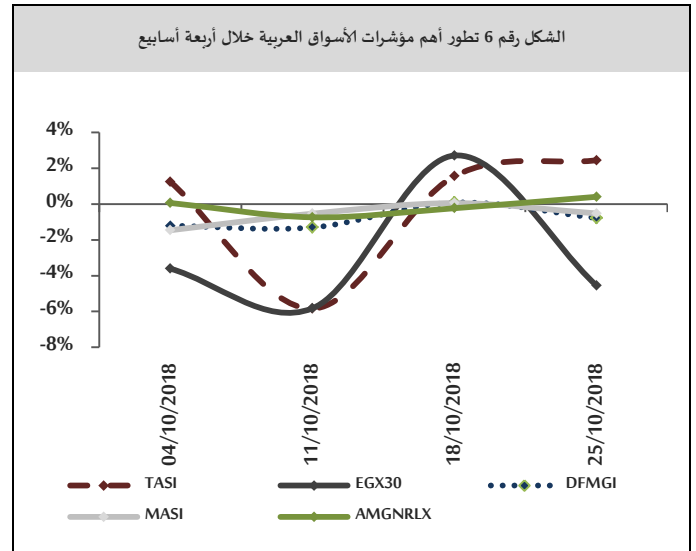
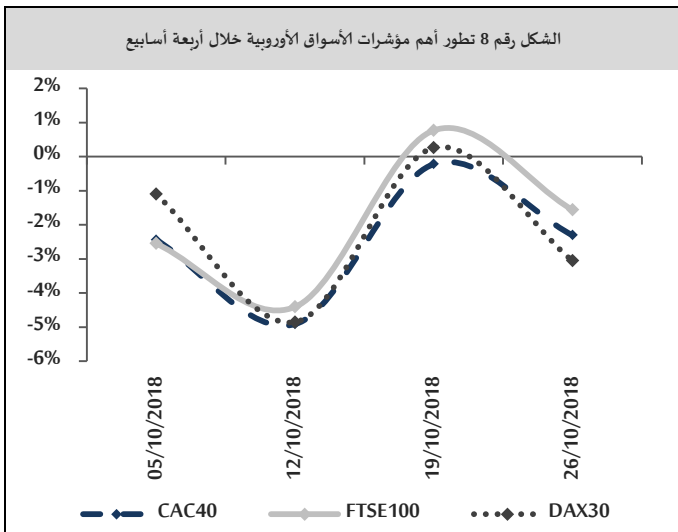
أسواق المال العربية والدولية: البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 2.45% مسجلاً 7,835.55 نقطة بدعم من قطاعات الزراعة، والصناعة، والمالية، يليه المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.41% مسجلاً 1,969.43 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والتأمين، والصناعة، في حين انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 4.55% مسجلاً 13,023.73 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والسلع الاستهلاكية، والخدمات، وكذلك مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.77% مسجلاً 2,736.40 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والمصارف، والمالية، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.52% مسجلاً 11,099.91 نقطة بضغط من قطاعات العقارات، والصناعة، والمالية.



الأسهم الأوروبية:

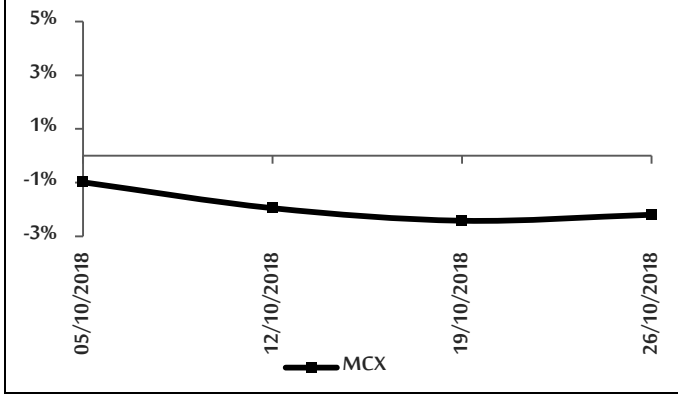
أغلقت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 3.06% مسجلاً 11,200.62 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والتأمين، والتكنولوجيا، يليه مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 2.31% مسجلاً 4,967.37 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والتكنولوجيا، والصناعة، يليه مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 1.56% مسجلاً 6,939.56 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والمالية، والتجزئة.



الأسهم الأمريكية:

انخفضت الأسواق المالية الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، حيث سجلت خسائراً في قطاعات التكنولوجيا، والخدمات الاستهلاكية، والمواد الأساسية، والصناعة، فقد أغلق مؤشر DJI منخفضاً بنسبة بلغت 0.04% مسجلاً 26,447.05 نقطة، وانخفض مؤشر S&P500 بنسبة بلغت

الشكل رقم 10 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



أسعار العملات:

اليورو:

افتتح اليورو بداية تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.1465 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.1515 دولار أمريكي لليورو) وسط القلق حيال ارتفاع السندات الحكومية الإيطالية¹، وتابع اليورو انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1392 دولار أمريكي لليورو وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة²، ليغلق مرتفعاً في تداولات نهاية الأسبوع عند مستوى 1.1403 دولار أمريكي لليورو وسط قيام البنك المركزي الأوروبي بتحديد نهاية برنامج التيسير الكمي في كانون الأول من عام 2018.

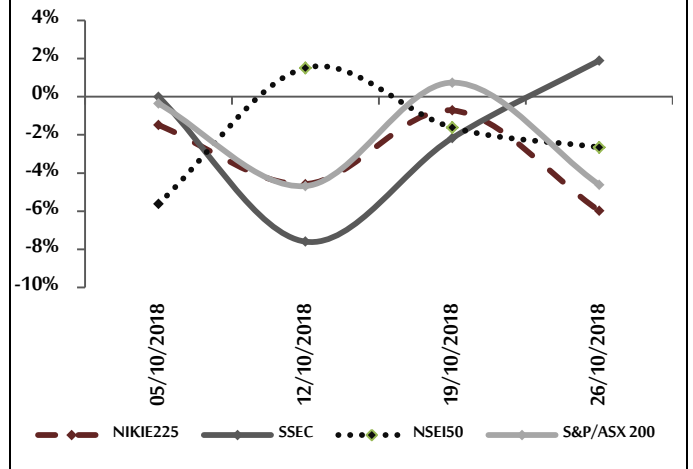
¹ إجراء استهداف الحكومة الإيطالية عجز بنسبة 2.4% في ميزانيتها لعام 2019 بخلاف قواعد الاتحاد الأوروبي التي تقتضي بأن لا يتخطى العجز في الموازنة لدول الاتحاد اثنين بالمائة.

² الكشف عن القراءة الأولية لمؤشر مدراء المشتريات الخدمي والصناعي لمنطقة اليورو ككل، والتي أوضحت تقلص اتساع القطاع الخدمي إلى 53.3 نقطة في تشرين الأول من عام 2018 مقارنةً بـ 54.7 في أيلول من العام ذاته، وتقلص اتساع القطاع الصناعي إلى 52.1 نقطة في تشرين الأول من عام 2018 مقارنةً بـ 53.2 نقطة في أيلول من العام ذاته.

الأسهم الآسيوية:

أنهت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض باستثناء مؤشر شنغهاي المركب الصيني SSE، الذي ارتفع بنسبة بلغت 1.90% مسجلاً 2,598.85 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والخدمات، والمالية، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 5.98% مسجلاً 21,184.60 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والاتصالات، والخدمات، يليه مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 4.62% مسجلاً 5,665.20 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والتكنولوجيا، والمؤسسات العامة، يليه المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 2.65% مسجلاً 10,030.00 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والتكنولوجيا، والاتصالات.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع

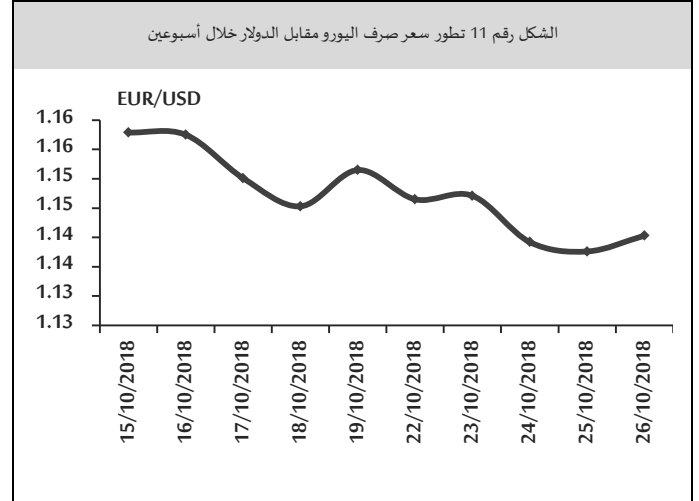


الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 2.20% مسجلاً 2,293.22 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والاتصالات والنفط والغاز الطبيعي.

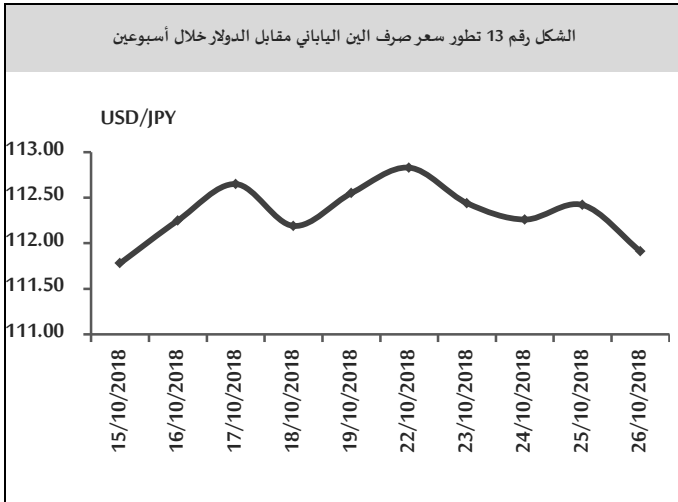
الين:

انخفض الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 112.83 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 112.55 ين للدولار الأمريكي) وسط ترقب الأسواق لبيانات التضخم اليابانية، ثم عاد ليرتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 111.91 ين للدولار الأمريكي، وسط بيانات اقتصادية جيدة عن الاقتصاد الياباني².



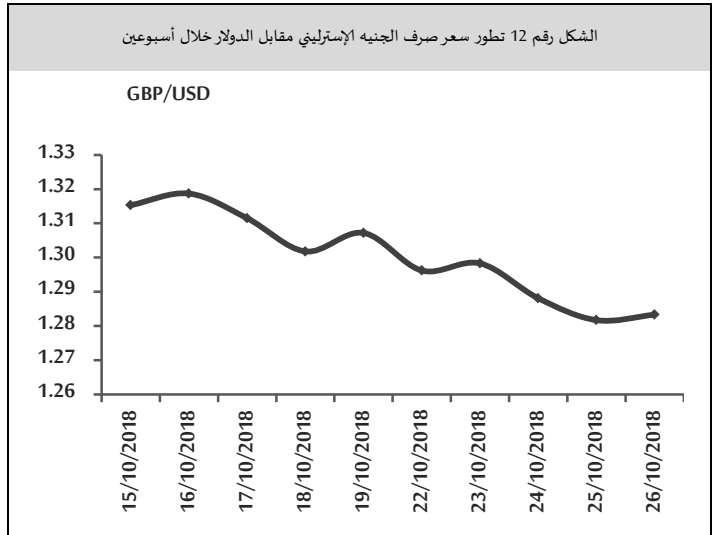
الجنيه الاسترليني:

افتتح الجنيه بداية تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.2962 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.3072 دولار أمريكي للجنيه) وسط تطورات ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واستمر بالانخفاض في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.2833 دولار أمريكي للجنيه وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد بيانات اقتصادية جيدة عن الاقتصاد الأمريكي¹.



اليوان:

افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض حيث سجل 6.9474 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند المستوى 6.9297 يوان للدولار الأمريكي)، وسط قيام بنك الصين الشعبي بضخ 120 مليار يوان في الأسواق، ثم عاد ليرتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 6.9435 يوان للدولار الأمريكي وسط عدم قيام البنك الصيني الشعبي بأي عمليات ضخ لليوان في آخر ثلاث جلسات تداول.

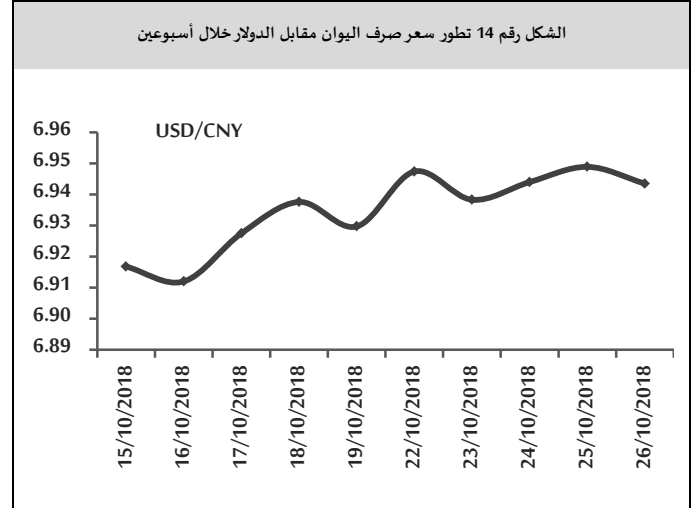


² صدور القراءة السنوية لمؤشر طوكيو لأسعار المستهلكين، والتي أظهرت تسارع وتيرة النمو إلى 1.5% في تشرين الأول من عام 2018 مقارنة بـ 1.3% في شهر أيلول من العام ذاته.

¹ صدور قراءة مؤشر مبيعات المنازل الجديدة التي أظهرت ارتفاعاً 0.5% في شهر أيلول من عام 2018، مقارنة مع تراجع 1.9% في شهر آب من العام ذاته، متفوقة على التوقعات التي أشارت لتقلص التراجع إلى 0.1%.

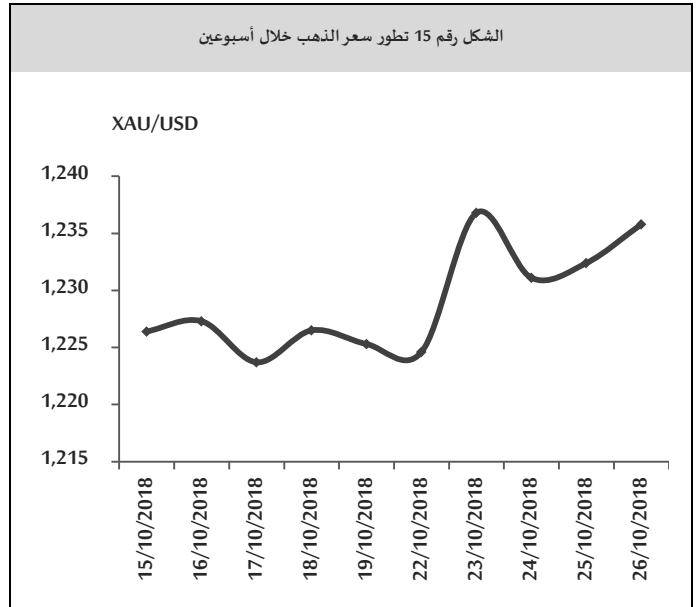
النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 79.83 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في تداولات الأسبوع السابق (عند مستوى 79.78 دولار أمريكي للبرميل)، وسط صعوبات زيادة المعروض من النفط نتيجة انخفاض إمدادات إيران وفنزويلا، لينخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 76.17 دولار أمريكي للبرميل، وسط تصريحات السعودية بأنها تخطط لزيادة الإنتاج مما قلل الرغبة في الشراء، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع عند مستوى 77.62 دولار أمريكي للبرميل وسط توقعات بأن العقوبات على إيران ستشكل ضغطاً على إمدادات النفط العالمية.

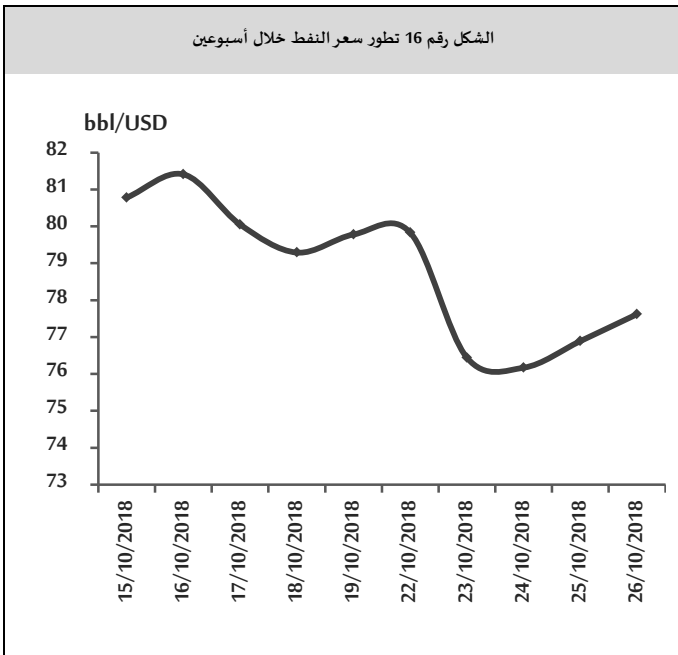


الذهب:

تابع الذهب انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,224.60 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,225.30 دولار أمريكي للأونصة)، وسط ارتفاع الدولار الأمريكي¹، ليغلق مرتفعاً في تداولات منتصف الأسبوع وآخره عند مستوى 1,235.80 دولار أمريكي للأونصة، وسط ارتفاع الطلب على الذهب كملاد آمن نتيجة لتراجع مؤشرات البورصات العالمية.



الشكل رقم 16 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



الأوراق البحثية:

صندوق النقد الدولي؛ التكلفة والفوائد من المعاهدات الضريبة مع المراكز الاستثمارية: نتائج من بلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى²؛
تحلل هذه الورقة تكلفة إبرام معاهدات الضريبة المزدوجة (DTTs)¹ وفوائدها مع المراكز الاستثمارية في إطار الاستثمار

¹ IMF, The Cost and Benefits of Tax Treaties with Investment Hubs: Findings from Sub-Saharan African, NO WP/18/227, October 2018.

² ارتفع الدولار الأمريكي وسط نشاط عمليات الشراء كأفضل استثمار بديل، في ظل الضغوط السلبية التي تواجه اليورو والجنيه الإسترليني، تحديداً تلك المرتبطة بمخاوف الميزانية الإيطالية وصعوبة إتمام صفقة انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

الأمريكي، و تركز الدراسة على الدوافع المالية الداعمة لإصدار السندات بالدولار الأمريكي من قبل شركات الأسواق الناشئة، وتأثير تحركات سعر الصرف في الشركات التي استخدمت عائدات إصدار السندات بالدولار الأمريكي لتمويل الأصول المالية، وتمتد فترة الدراسة بين عامي 2014 -2016، حيث تدرس كيفية عمل شركات الأسواق الناشئة خلال فترات انخفاض قيمة العملة عن طريق تجميع البيانات المفصلة لبيانات الميزانية العمومية ومتغيرات السوق للشركات الفردية. وتتوصل الدراسة إلى أن الشركات غير المالية التي تستغل شروط التمويل العالمية المواتية لإصدار سندات بالدولار الأمريكي يكون سعر أسهمها أكثر عرضة للانخفاض نتيجة انخفاض قيمة العملة المحلية، حيث لا يأتي ضعف الشركات أمام انخفاض قيمة العملة المحلية من ديون العملات الأجنبية في حد ذاتها، بل من مزيج الدين من العملات الأجنبية وحيارة النقد والأصول السائلة بالعملة المحلية

اقتصاد الأسبوع:

المغرب: برنامج إصلاح اقتصادي بدعم من صندوق النقد الدولي: المغرب دولة نامية ذو اقتصاد حر، حقق خطوات كبيرة في الإصلاحات الاقتصادية بدعم من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي عن طريق "خط الوقاية والسيولة"³، خلال الفترة من 2012 - 2018، وبعد تطبيق البرنامج الإصلاحي، تراجعت الاختلالات الخارجية وتحسنت أوضاع المالية العامة، مع تعزيز السياسات الاقتصادية عن طريق وسائل عدة منها: تنفيذ قانون الميزانية الأساسي، المصادقة على إصلاح نظام معاشات التقاعد في جهاز الخدمة المدنية، وإصلاح القطاع المالي. وحققت المغرب نمواً اقتصادياً بنسبة 4% في عام 2017

الأجنبي المباشر، والإيرادات الحكومية الناتجة عنها لعينة من الاقتصادات الأفريقية تضم 41 اقتصاداً خلال الفترة 1985 - 2015، حيث تدرس دور المعاهدات الضريبية المزدوجة (DTTs) في زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعد هذه المعاهدات جانباً من جوانب السياسة الضريبية، إضافةً لدورها في تسهيل التجارة والاستثمار عبر الحدود من خلال توضيح المطارح الضريبية والتي تؤثر في عوائد الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تحديد من يكون مسؤولاً عن ضريبة الدخل؛ الفرع أم الشركة الأم، أو عن طريق فرض الضرائب على توزيعات الأرباح والفوائد والتدفقات من البلد الذي تم فيه الاستثمار إلى البلد المستثمر. وعلى الرغم من أن تجنب الازدواج الضريبي هو هدف المعاهدات الضريبية، فإن هذه الاتفاقات الثنائية الأطراف يمكن أن تسهم في ضياع القاعدة الضريبية لبلد ما، عن طريق تقييد فرض الضرائب أو عن طريق إساءة استعمال المعاهدات. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الاقتصادات الأفريقية من المرجح أن تواجه انخفاضاً كبيراً في الإيرادات عند توقيع معاهدة مع المراكز الاستثمارية العالمية، ولا تجد أي دليل يدعم فرضية زيادة الاستثمارات نتيجة توقيع هذه الاتفاقيات. وبالتالي تبقى العلاقة بين المعاهدات الضريبية وجذب المستثمرين غير مؤكدة وتحديداً عندما تكون الاستثمارات موجهة إلى الموارد الطبيعية لبلد ما أو لسوق بعينها.

بنك التسويات الدولية؛ انخفاض قيمة العملة وأزمات الشركات في الأسواق الناشئة²؛

تقوم الشركات في الأسواق الناشئة بالاقتراض بالدولار الأمريكي بينما عملياتها تكون بالعملات المحلية، الأمر الذي يجعلها عرضة لخطر انخفاض قيمة العملات المحلية مقابل الدولار

¹ Double Tax Treaties (DTTs) : تهدف المعاهدات الضريبية المزدوجة إلى تجنب حالة فرض ضريبة على الدخل ذاته مرتين في دولتين مختلفتين وذلك من خلال تحديد نوع ونشاط دافع الضريبة التي يمكن لدولة ما أن تفرضها على النشاط الاقتصادي.

² BIS, Exchange Rates and Prices: Evidence from the 2015 Swiss Franc Appreciation, No 751, October 2018.

³ يقدم "خط الوقاية والسيولة" التمويل لتلبية احتياجات ميزان المدفوعات الفعلية أو المحتملة في البلدان ذات السياسات السليمة، وقد أنشئ ليوفر التأمين اللازم ضد الأزمات أو المساعدة في حلها في مجموعة من المواقف المختلفة.

مقارنةً بـ 1.2% في عام 2016، مدعوماً بحدوث انتعاش قوي في الإنتاج الزراعي الذي بلغ معدل نموه 15.1%.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ الناتج المحلي الإجمالي للمغرب 109.14 مليار دولار أمريكي في عام 2017، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي للمغرب 0.18% من الاقتصاد العالمي، ويشغل قطاع الخدمات الحصة الأكبر في الاقتصاد المغربي بنسبة 54% من إجمالي الناتج المحلي، يليه قطاع الصناعة بحصة 23% من الناتج.

نمو الناتج المحلي:

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي المغربي بنسبة 2.4% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2018، متراجعاً من زيادة بنسبة 3.2% في الربع السابق من العام ذاته، متأثراً بتراجع النمو في قطاعات الخدمات، والصناعة، والصيد، وبلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في المغرب 4.08% من عام 1999 حتى عام 2018.

معدل البطالة:

انخفض معدل البطالة في المغرب إلى 10.0% في الربع الثالث من عام 2018، مقارنةً بـ 10.6% في الربع ذاته من العام السابق، كما انخفض معدل البطالة بين الشباب إلى 27.5% في الربع الثالث من عام 2018 مقارنةً بـ 28.8% في الربع السابق. ويقدر الحد الأدنى للأجور في المغرب بما يعادل 310 دولار أمريكي شهرياً وذلك في عام 2016.

معدل التضخم:

ارتفع معدل التضخم السنوي في المغرب إلى 2.0% في شهر تشرين الأول من عام 2018، مقارنةً بـ 1.1% في شهر أيلول من العام ذاته، وهو أعلى معدل تضخم منذ شهر تموز من عام 2018 مدفوعاً بصورة رئيسة بارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، وكان أعلى معدل تضخم ضمن الفترة من عام 2008 حتى عام 2018 قد سجل في شهر أيار من عام 2008 عند مستوى 5.20%.

الاحتياطي الأجنبي:

انخفض احتياطي النقد الأجنبي في المغرب إلى 24.0 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2018، مقارنةً بـ 24.2 مليار دولار أمريكي في شهر آب من العام ذاته، وقد سجل أعلى مستوى له عند 27.1 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2016.

العجز التجاري:

سجلت المغرب عجزاً تجارياً قدره 1.5 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2018، مقارنةً بـ 1.9 مليار دولار أمريكي في شهر آب من العام ذاته، حيث انخفضت الواردات إلى 3.8 مليار دولار أمريكي، في حين ارتفعت الصادرات إلى 2.2 مليار دولار أمريكي.

الدين الخارجي:

انخفض الدين الخارجي للمغرب إلى مستوى 51 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني من عام 2018، مقارنةً بأعلى مستوى له عند 51.7 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2018، مع الإشارة إلى أن نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 63% في عام 2017.

بيئة الأعمال:

حققت المغرب تصنيفاً أعلى من حيث مؤشر سهولة ممارسة الأعمال، حيث صنفت في المركز 60 من بين 190 اقتصاداً في عام 2018 مقارنةً بالمركز 69 في عام 2017.

التصنيف الائتماني

تصنف وكالة Standard & Poor's ووكالة Fitch المغرب عند BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، في حين تصنف وكالة Moody's المغرب عند Ba1 مع نظرة مستقبلية مستقرة أيضاً.

أهم المؤشرات الاقتصادية عالمياً:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
					سنوي	شهري	سنوي	رابعي 2018	
latest			latest	latest					
Sep	مليار دولار أمريكي	-53.2	%2.25 Sep	%3.7 Sep	%2.3 Sep	%0.1 Sep	%3 Q3	%3.5 Q3	الولايات المتحدة الأمريكية
Sep	مليار يورو	11.7	%0.00 Sep	%8.1 Sep	%2.1 Sep	%0.50 Sep	%2.1 Q2	%0.4 Q2	منطقة اليورو
Sep	مليار جنيه استرليني	-1.27	%0.75 Sep	%4 Sep	%2.4 Sep	%0.1 Sep	%1.2 Q2	%0.4 Q2	بريطانيا
Sep	مليار دولار أمريكي	15.8	%7.5 Sep	%4.5 Sep	%3.4 Sep	%0.2 Sep	%1.9 Q2	%0.90 Q2	روسيا
Sep	مليار دولار أمريكي	31.69	%4.35 Sep	%3.83 Q2	%2.5 Sep	%0.7 Sep	%6.5 Q3	%1.6 Q3	الصين
Sep	مليار ين ياباني	140	%-0.1 Sep	%2.4 Sep	%1.2 Sep	%0 Sep	%1.0 Q2	%0.7 Q2	اليابان
Aug	مليار دولار أمريكي	-2.42	%24 Sep	%10.8 Sep	%24.52 Sep	%6.30 Sep	%5.2 Q2	%0.90 Q2	تركيا
Sep	مليار دولار أمريكي	13.98-	%6.5 Sep	%3.52*	%3.77 Sep	%0.29 Sep	%8.2 Q2	%1.90 Q2	الهند
Sep	مليار دولار أسترالي	1.604	1.5% Sep	5% Sep	1.9% Sep	0.4% Sep	3.24% Q2	0.9% Q2	أستراليا

* معدل البطالة في عام 2017